

تفسير القرطبي {سورة هود} {91} {014} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة شديد عذاب الاخيرة ذلك يوم مجموع لهم الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه - 00:00:00

فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيد خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت - 00:01:07

السماءات والارض ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك غير فلا تكون في مരية مما يعبدها ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولو لولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم - 00:01:56

ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا ولا تطغوا بما تعملون بصير الحمد لله الذي انزل لنا اشمل الكتاب وارسل لنا افضل الرسل - 00:03:05

وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيم والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:04:05

اعطانا نعما كثيرة ومن اجل النعم انزال هذا الكتاب علينا هذا الكتاب الذي بين لنا كيف نعيش حياة سعيدة وكيف ننجو من الضلال وكيف نسعد في دنيانا وآخرنا هذا الكتاب - 00:04:24

نعمه من الله عظيمة على خلقه حيث انزله علينا وبين لنا ما نحتاج اليه وحدنا ما يضرنا باجمل اسلوب واحسن طريقة لذلك هنا يخوف قريش ويخوف من يسمع هذه الآيات ليعتبره ويستفيد قبل ان يفوت الاولى. وكذلك - 00:04:49

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. كمثله الكافر للتشبيه مثل ذلك الاخذ الذي اخذ الله به الامم السابقة التي كفرت وزادت على الكفر طغيانا واجراما ودمراها ربها يأخذ الامم اللاحقة التي سارت على تلك الطريقة - 00:05:15

مثل ذلك الاخذ. كذلك مثل ذلك الاخذ اخذ ربك اذا اخذ القرى والحال انها ظالمة. اخذها في حال اتصفها بالظلم والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وابكر ظلم هو جعل العبادة في غير الله - 00:05:41

هذا ظلم والظلم اعلاه الكفر وادناه الصغار سواء كان الظلم واقعا للانسان على نفسه او واقعا على غيره او واقعا على امر امره به ربه فلم يقم به ظلم بينه وبين ربه وبينه وبين نفسه وبينه وبين الاخرين - 00:06:04

مثل ذلك الاخذ الذي اخذ به قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب وام موسى هذا الاخذ اخوه ربك يأخذ به اللاحقين اذا كانوا متصفين بالكفر والظلم وهي ظالمة ان اخذه - 00:06:36

موجع شديد الایجاج ان في ذلك ان التوكيد في ذلك المتقدم من البيان وطريق الخير وفريق الشر وضع كل شيء في موضعه ان في ذلك لايۃ عبرة وعظة لمن خاف عذاب الاخيرة - 00:07:00

ان في ذلك المتقدم من البيان والوضوح وما يكون عبرة لمن اعتبر علامه وبرهانا لمن خاف عذاب الاخيرة خافه اي وجل منه وحزن وتوجس منه وابتعد عنه لان الخوف فائدة العمل - 00:07:29

ولذلك من خاف ادلج ومن ادلج سلم من امين العقاب الادب لذلك الدنيا الذي يعمل خير يجازى. الذي يعمل شر يعاقب هكذا الحياة لا

يمكن الواحد لا يمكن نجعل الطيب كالبطال. افنجع المسلمين - 00:07:56
المجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ان اخذ الله تعالى للكفار وال مجرمين اليم شديد. ان في ذلك المتقدم من البيان والبراهين والحجج لا عبرة ودلالة لمن خاف عذاب الآخرة للعذاب الآخرة و خاف من من عقوبة الآخرة وفضيحة الآخرة - 00:08:23
ولذلك يوم الآخر يكثر في القرآن التخويف منه ويكثر في القرآن التنبيه عليه يوم يجمعكم ليوم الجمع يوم التغابن الدنيا ما فيها تغابن كل واحد يمرض ويصح ويئنام ويصح ويئنام ويأكل - 00:08:49
ويفرح ويحزن لكن الآخرة هي اللي فيها التمايز اهل الغرف يراعون كما يراعي القمر هؤلاء الذين كانوا يصومون في ايام العطش ويبذلون اموالهم والناس تنام وهم يقومون يساعدون الناس ويبذلون من انفسهم واموالهم حتى اكتسبوا - 00:09:12
درجات عالية وناس يخسرون واحد ينام في الليل ويأكل ويلعب في النهار فما يكون عنده شيء التغابن يوم القيمة وذلك الخسارة الكبيرة يوم القيمة. والتغابن الكبير يوم القيمة التعامل في الدرجات - 00:09:42
والخسارة في الدركة الخاسرين الخاسرون هم الذين خسروا كل ما يملكون يوم القيمة واصبحوا في بحبوحة من النار قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو - 00:10:01
خسران المبين لهم من فوقيهم ملل من النار ومن تحتمهم ملل لماذا؟ لأنهم ما كانوا يستمعون. ولما انهى المقطع قال فبشر عبادي بشر اخبرهم بخبر تتطلّق منه بشرطهم عبادي اي لا عباد الهوى - 00:10:22
ولا عباد الشيطان ولا عباد الدرهم عبادي انا. الذين يستمعون ايش؟ القول بعدين فيتبعون احسنـتـ اذا كان الانسان ما هو مستعد ليسمع محاضرة ولا يسمع درس ولا يسمع اية طيب من اين تأتيـ الهدـاـيـةـ؟ - 00:10:42
هذا يضيع نفسه هذا يخسر اما الانسان الذي يسمع ويعطي وقت للدين قال اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب اصحاب العقول الذين يستمعون القول فيتبعون احسنـهـ - 00:11:03
اذا يقول جل وعلا ان في ذلك لايـةـ لـعـبـرـةـ وـحـجـةـ لـمـنـ خـافـ عـذـابـ الـآخـرـةـ لـانـهـ مـتأـخـرـةـ وـاـذـ جـاءـتـ تـسـتـمـرـ وـلـذـكـ قـالـ اـتـقـواـ يـوـمـ اـيـ يومـ عـظـيمـ لاـ تـجـزـيـ نفسـ - 00:11:26
يوم يجعل الوجدان يوم كل مرضعة قلنا ان هذه تعيش مرضعة تاء تسمى ماذا مرضعة لان التاء تكون في الصفات المشتركة يقول رجل عالم وامرأة عالمة رجل تقي وامرأة تقية - 00:11:47
لكن ما تقول امرأة حائض امرأة حامل امرأة مرضعة لان الرجل لا يعمل هذه الصفات فما يحتاج ان تأتي التاء لانها صفات خاصة بالنساء اذا مرضعة هنا هذه التاء - 00:12:22
قال العلماء انها تعصفة المرضعة هي المرأة التي وضعـتـ الثديـ فيـ فـمـ الطـفـلـ وـخـصـوـصـاـ فـيـ آـشـهـرـهـ الـأـوـلـىـ فـيـ شـرـقـ بـالـبـلـىـنـ فـاـذـ سـرـقـ وهو صغير خطر على حياته يختنق فتجد ان الام في هذا الوقت - 00:12:42
اذا وضعـتـ ثـدـيـهاـ فـيـ فـمـ الطـفـلـ تكونـ شـدـيـدـةـ الحرـصـ عـلـىـ مـتـابـعـتـهـ لـكـيـ لـاـ يـسـرـقـ.ـ فـيـ هـذـاـ يـوـمـ تـذـهـلـ كـلـ مـرـضـعـتـهـ التـيـ وـضـعـتـ الثـدـيـ فـيـ فـمـ الطـفـلـ.ـ هـذـهـ تـعـصـفـةـ هـيـ التـيـ باـشـرـتـ الـأـرـضـاـعـ - 00:13:07
ووـضـعـتـ الثـدـيـ فـيـ فـمـ الطـفـلـ اـذـ مـرـضـعـةـ اـذـ فـيـ هـذـاـ يـوـمـ المـرـأـةـ تـذـهـلـ عـنـ وـلـدـهـاـ يـفـرـ المـرـءـ وـاـمـهـ وـاـبـيـ لـاـ تـسـمـعـواـ لـاـ هـمـسـةـ وـالـوـضـعـ لـاـ يـعـلـمـهـ لـاـ اللـهـ.ـ فـالـلـهـ يـكـثـرـ فـيـ الـقـرـآنـ مـنـ التـحـذـيرـ مـنـ هـذـاـ يـوـمـ - 00:13:27
ان الانسان يعني يحاول قبل ان يخرج من الدنيا ان ينجوا من هذا اليوم بالاعمال الطيبة اذا ان في ذلك لايـةـ لـعـبـرـةـ ذلكـ الـيـوـمـ خـافـ عـذـابـ الـآخـرـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ذلكـ يـوـمـ مـجـمـوعـ لـهـ النـاسـ - 00:13:57
كل الناس تجمع لي هذا اليوم. لا يبقى احد وكل انسان يشهده والاسلوب فيه نوع من التخويف والتهليل ومن التنبيه للانسان انه هذا اليوم الذي يجتمع فيه الجميع ينبغي كل واحد ان يظهر بمظهر محترم - 00:14:22
لان فضيحة امام جميع الناس اهانة جميع الخلق ذلك يوم مجموع له كل الناس يقال الملك يقول تعالوا لا يتأنـرـ اـحـدـ وـكـلـ اـنـسـانـ يـشـهـدـهـ وـكـلـ اـنـسـانـ يـعـطـيـ كـتـابـهـ بـمـنـ اـعـطـيـ كـتـابـهـ بـيـمـيـنـهـ - 00:14:47

واولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك يقول الكافر يا ويلتنا - 00:15:06

ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرة ولا يظلم ربك اذا ما السبيل ما الطريق من نجاة هو ان
الانسان يحاول ينجو بنفسه قبل ان يفوت الاولان - 00:15:34

ما في القيمة ما في الا جنة القيمة ما فيها الا حسنات او سيئة ما في عندك حسنات؟ ما عندك حسنات الدائنون ويؤخذ سيناتهم
وتوضع عليه لذلك ينبغي للانسان ان يحاسب. قال عمر حاسبوا انفسكم - 00:16:04

قبل ان تحاسبوا اذا يوم مجموع له الناس ويوم تشهد جميع الخلق وبعدين فيه ميزان وفيه كل شيء قال قال بعض السلف لبعض
كيف الله يحاسب الناس كلهم في هذا الموقف قال له طيب كيف يرزقهم كلهم؟ - 00:16:30

كيف العرب كل واحد يأتي رزقه؟ وهو جالس كل الناس يرزقهم الله لو قيل لاي انسان الان غذى اهل الارض او عشיהם ما يستطع
اغلى البشرية لو قيل له لك ان تغدي اهل الارض او تعشיהם - 00:16:54

ما يستقي الله يغدיהם ويعشיהם وفي كل وقت كيف يحاسبهم في كل وقت؟ طيب طيب قال له كيف يرزقهم في كل وقت؟ هم
جميعا الذي يعرفه يرزقهم يدفع عنهم ولذلك قدرة الله لا توصف ليس كمثله شيء - 00:17:14

وما نؤخره اي وما نؤخره يوم القيمة او العذاب الا لاجل معذوب ثم يقول اثنتينا بالعياء ما نأخره الا لاجل معذوب كتبه الله عنده انه لا
يجعل الناس بالعقوبة وانه - 00:17:40

يؤخر عنهم العذاب ويحل عليهم لكن يوم يأتي لا تكل نفس الا باذنك يوم يأتي يوم القيمة ويأتي العذاب لا يستطيع احد ان ينطق
ولا يستطيع احد ان يشفع الا باذن الله تعالى ولا يفعل شيء الا بارادة الله وبالاذن له لان الخلق في قبضته والامر يتغير - 00:18:00

وفي ذلك اليوم لا يوجد الا الله. كل الكبار كل واحد نفس الرسل نفسي نفسي فما بالك والذين كانوا يتجررون في الدنيا لا يقام لهم
وزن فلا نقيم لهم يوم القيمة - 00:18:31

ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا. واتخذوا اياتي ورسلي هزوا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس يسر كل القرآن
قائم على هذا على الجماعة استقامت ونجت واعطيت واكرمت - 00:18:47

وجماعة انحرفت فهلكت وعذبت وهذا يتكرر والمقصود العبرة والفهم واخذ الحيطة قبل ان يفوت الاولان يوم يأتي لا تكل نفس الا
باذنه سواء كان المقصود بالكلام الشفاعة او كان المقصود الكلام بالدعاء او بغيره - 00:19:07

منهم شقيون القرآن. هكذا الخلق حزب الله وحزب الشيطان ايوة لكن حزب الله الذي يتبع شرع الله ويلتزم اوامر الله ويجتنب
نواهي الله العبرة بالحقائق نعم ولذا الشقي هو الذي - 00:19:30

جائته الرسل فكذب بها وجاءته الاوامر ورمى بها عرض الحائط وجاءته النواهي فقدم عليها عن قصدي وعلم واصرار وعدم مبالاة لان
الله لا يعذب من عبيده الا بعد ان يقيم عليه الحجة والبرهان - 00:20:08

قال تعالى وما كنا معذبين وقال رحمة مبشرین ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال في حق اهل النار عياذا
بالله كلما القى فيها فوج كلما تقتضي التكرار - 00:20:36

كلما القى في النار فوجى سألهما سأل الفوج سألهما سأل الفوج خزنتها سألهما خزنتها. سألهما سألهما خزنتها. الم يأتيكم نذير؟ قالوا بل قد جاءنا
نذير فكذبنا رينا لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس - 00:21:00

انفسهم يظلمون. اذا والله لا عذر بعد هذا البيان. وبعد هذا الايضاح وبعد هذا الامر الذي لم يبقى فيه خفاء لا عذرا ينبغي لكل انسان ان
يBAD بالنجاة بنفسه فمن هؤلاء الخلق شقي وسعيد. فاما الذين شقوا - 00:21:27

لم يتبعوا الاوامر ولم يجتنبوا النواهي وقاموا بالكفر والاجرام ففي النار للاشقياء فيها في النار سفير تنفس شديد وشهيق اخذ نفس
شديد وهي يعني صفة منفحة ومكرهه لا تحب بعدين الزفير والشهيق نفس الاسلوب يدل على ان الهيئة هيئة مكرهه غير محبة -
- 00:21:51

خالدين فيها اي في النار ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك الى وقفه للعلماء وبعدين قال واما الذين سعدوا وسعدوا الفعل يستعمل لازم ومتبعدي وقراءتان سبعيتان في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير محدود -

00:22:34

هذه الاية فيها اشكال واوضح ما يقال ان المقصود بما شاء ربك هو المقصود به لاهل الجنة الذين كانوا في الدنيا قبل ان يدخلوا الجنة واهل النار الذين كانوا في الدنيا قبل -

00:23:06 الجمع بين الاقوال يكن الا ما شاء ربك استثناء -

قبل ان يدخلوا جهنم او يقول المقصود عصاة المسلمين الا ما شاء ربك انهم يبقون فيها ثم يخرجون. من كان في قلبه ايمان اذا هذا مما شاءه ان لا يكونوا في الجنة قبل موتهم والا يكونوا في النار قبل موتهم. هلا لاهل الجنة وهلا لاهل النار الذين هم كفار. او الا ما شاء ربك المقصود به -

وصاة المسلمين يطهروا ويدخلوا الجنة في الجنة غير مجنون غير مقطوع غير منزع ولذلك ينبغي للعقل ان يبذل للجنة الجنة غالية ما يمكن الانسان يدخل الجنة الا ببذل ينبغي ان ان نبذل للجنة ولذلك ربنا قال ان الله اشتري من المؤمنين - 00:24:11 انفسهم واموالهم باى لهم الجنة فينبغي ان نبذل ومن اهم ما نبذل للجنة وللدين القدوة الحسنة نحن الان اهم شيء نحتاج له القدوة الحسنة كل واحد منا يكونوا قدوة في الخير - 00:24:43

هذا الذي نحتاجه في هذا الزمن الذي تکالب اعداء المسلمين عليهم واصبح المسلمون يعني في كثير من البلدان يجدون مضائقات في ممارسة ايش ابادة في القدوة الحسنة هي التي تؤثر - 00:25:08

وهي التي يجعل الناس تحب هذا الدين وتتبعه عطاء غير مقطوع اهل الجنة. ولذلك الجنة لو وصفت فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعيin وانتم فيها خالدون. وظل ممدود وماء مسکوب وفاكهه كثيرة لا مقطوعة ولا منوعة وفروش مرفوعة - 00:25:29 اظهر ما يدخل الجنة هو الایمان وحسن الخلق يؤمن حسن خلقه وحسن الخلق هو ان تبذل الخير للناس وتكتفى اذاكم عنهم وان تلقى اخوانك بوجه طلق او طليق ثم قال فلا تكن - 00:25:51

اما يعبد هؤلاء لا تكن في مرية ولا شك من عبادة هؤلاء الذين هذه صفتهم ما يعبد اباوهم من قبل لا دين لهم وانما هم كفار وان - 00:26:19

الله لا موفيهم لا مجازيهم نصيبهم يعني اثناء عملهم غير منقوص لا ينقص منه شيء فان خير فان كان خير فخير وان كان شر كل الناس ستتجازى اعمالها وهذا الحقيقة يقال لنا ونحن لا زلنا في الدنيا - 00:26:41

حتى ان كل واحد منا ويبدأ يعمل اعمال الخير ويبتعد عن المعاصي. فين جوا ويكون قدوة في الخير وانا لموفوه نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتاب والله لقد اعطينا موسى الكتاب - 00:27:15

اختلف فيه منهم من امن ومنهم من كفر ولو لا كلمة سبقت من ربكم بينهم وانهم لفي شك من المبين. ولو لا ان الله تعالى قيد انه لا يعدل العقوبة اذا اهلك هؤلاء في حال ولكنه جعل لكل اجل كتاب وانه لا يعدل العقوبة - 00:27:36

وانهم لفي شك مما جاءتهم به الرسل وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اعني اليهود وكفار قريش مريب اي في ربيب لا فيه شك جعلهم اصحاب ربيب. جعلهم اصحاب تهمة واصحاب عيب - 00:28:06

وانهم لفي شك ان الهو مريب اي هم في شك جعلهم اصحاب ريبة واصحاب عيب بعدين قال وان كل لايوفينه وان كل لاما لايوفينه كلها قراءات سبعين وان كل لاما لايوفينه. وان كلن لما - 00:28:26

وان هذى شوية فيها اذا قلنا ان كل ما هي مشكلة ان كل اللي اسمها اذا قلنا ان هي فسخ خفت من الثقلة وكلها اسمها ولا ما ليوفينهم جاءت ماء فاصلة بين اللامين - 00:29:02

ولا يوفينه جاءت الميم فاصلة بينهم حتى يكثر وتكون معفنة اما اذا قلنا لما كل الكلام في نوع من الاشكال ويمكن نقول ايضا لما وتكون ان مخففة من الثقلة وخففت ان فقل العمل - 00:29:37

وتلزم اللام اذا ما تهمل وان كلا كما ليوفينهم لما ليوفين تكون لنم فما تكون لما هنا هي لما المشددة ولا تكدر تكون لا من ما فقلبت النون
لمن ثم - 00:30:06

حذفت اضغمت الميم في الميم فصارت لما اصلها لامه وان كلا فاما لا يوفينهم ربكم اعمالهم على هذا موصول
وان كلا فمن الذين يوفينهم ربكم اعمالهم - 00:30:32

او تكون لما مخففة وان كلا ليوفينهم ربكم وتكون معصية وهي قراءات سبعية وصححة. والقرآن حمال وذو وجوه وعلى كل فكل
شيء سيفيه الله حسابه ويعطيه جزاءه غير منقوف. كما هو وارد في الآيات والآحاديث - 00:31:00

انه بما يعملون بعملهم او بالذي يعملونه. خبير لا يخفي عليه منه شيء اذا لا مهرب ولا منجاة الا الصدق المنافقون استفادوا من الاسلام
واستفادوا من الكفار فاصبحوا عبرة لمن يعتبرهم في الدرك الاسفل من النار - 00:31:27

ووصفهم الله في القرآن بأنهم مذبذبون وبائهم او كصياد من السماء وضح بيائهم حتى انهم عياذا بالله لأنهم استفادوا فاصبحوا في
أشد دركات النار والذين كذبوا من القمم هم اول من توقد بهم النار - 00:31:55

اذا لا منجعة الا الصدق ونحن الان لا زلنا في الدنيا وكل واحد ينتبه لنفسه قبل ان يقول اه ليتنبي اعود للدنيا نحن الان في الدنيا ومن
تاب تاب الله عليه. والحسنة بعشر امثالها - 00:32:21

لكن الله لا يقبل الا ما كان له العمل الذي ليس لله لا يقبله الله ينبغي كل واحد منا ان يحتاط ويحتاط ويعلم قبل ان يفترى بعدين قال
النبي فاستقم كما امرت - 00:32:38

ومن تاب معك ولا تطغوا قالوا ان الشريعة في هذا في هذا استقم كما امرت ولادة الضوء انه بما تعمل بصير ولا تركنا الى الذين
ظلموا. قالوا الشريعة في هذا فاستقم كما امرت ورد شيئاً فيهم - 00:32:59

والواقعة قيل ان شيئاً هود بقوله فاستقم كما امرت هذه الشريعة كلها امر بالاستقامة كما امرك الله وكما نهاك كما
جاءك في الشرع لان الامر هو افعل - 00:33:24

والنهي هو امر بالترك هو وان كان نهايا لكن هو كأنه الكف يعني الامر بالكف عن الشيء لكن عن طريق النهي. ما هو عن طريق الامر
استقم كما امرت وهذا مقول لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:51

وخطاب له خطاب لامتي وبيان له. فينبغي لكل واحد منا ان يستقيم كما امر واذا استقام كل ما يريد يعطيه الله له لأن الله كريم
و قادر وغني قال ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:34:19

وقال وما تسقط من ورقة لله يعلم وقال ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع فالذي يستقيم حتماً الله يصلح له دنياه وآخره اي شيء
اعظم للعبد من ان تصلح له دنياه وآخره - 00:34:38

كما امرت ومن تاب معك من المسلمين ودخل في الاسلام فليستقم كما امر بعدين قال ولا تفروا الطغیان هو تجاوز الحد التكبر التجبر
التعالي على الناس احتقارها لان الطغیان هو الزيادة في الكفر - 00:34:57

يعني النظر للناس بازدراء النظر للأوامر بازدراء النظر للنواهي بعدم خوف منها انه بما تعملون بصير وهذا فيه تخويف والتهديد بعدين
قال ولا تركنا الى الذين ظلموا له اذا وان له ومال اليه - 00:35:20

وهذا يخيف النار شوف التعبير الجميل الرائع الذي وصل من البلاغة والحسن ما لا يعلمه الا الله لا تركنا الركن هو جانب الشيء فانت
اذا ركبت الشيء كأنك ملت اليه - 00:35:52

وتركت الحق لا تفعل لا تميل الى الظلم فانك ان فعلت ذلك عرضت نفسك بان تقع في النار ولذلك اهم ما يكون العبد عنده رضا الله
ورضا رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:36:15

وان المحاب كلها لا بد ان تكون فوقها محبة الله ومحبة رسوله يقول ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها هل في الدنيا شيء وحاب اغير الثمانية؟ - 00:36:37

كانت هذه احب اليكم من الله ورسوله امر للتهديد والرकنين الذين ظلموا خطير جداً المرء مع من احب ومن يتولهم منكم فانه ولن

ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملته. وفي فرق - 00:37:02

بين الظلم وبين المحبة الظلم لا يجوز لكن قلوبنا لا نحب بها الا المسلمين لا يجوز للمسلم ان يمتلى قلبه من محبة غير المسلم الولاء والبراء امر القلب. فنتعامل مع الكفار لا نظلمهم - 00:37:32

ولا نكذب عليهم واذا كنا في بلدتهم نعاملهم لكن لا يجوز للمسلم ان يمتلى قلبه من محبة غير المسلم لان المرء مع من مرحب التعامل مع الكفار بحذر لا يجوز الظلم - 00:37:54

لا تظالموا جعل في كل كبد ربو اجر لذلك لا بد ان نتفقه في ديننا حتى نعلم كيف نعامل ابناءنا ونعاين اعداءنا ووالدينا واخواننا التعلم ضروري لان الله تعالى خلق الخلق وكلفهم تكاليف وهذه التكاليف لا - 00:38:13

مواصفات فإذا لم يتعلم العبد مواصفات العبادة يكون عمله ناقص او خطأ اذا لابد ان نعطي وقتا لديننا لنعلم ما الواجب ما الحرام ما المكروره؟ ما المباح ما المندوب حتى نؤجر ولا نؤزرا - 00:38:35

وما لكم من دون الله من اولياء ثم للتباعد بين المنزلتين. ثم لا تنتصرون اي لا تجدون من ينصركم وهذه الآيات الحقيقة مليئة بالحكم ومليئة بالعبر فينبغي لنا ان نعتبر بها - 00:39:01

هذا ربنا يقول لنبيه فاستقم كما امرت ويقول ولا تركنا الى الذين ظلموا فينبغي الحقيقة ان نبادر التوبة وبالاعمال الصالحة ونحاول ان نتعلم الاعمال التي لا عناء فيها واجرها كبير - 00:39:22

نحاول ان نتعلم كيف نتفقه بان نجلي بالحسنات باعمال خفيفة اظهر ما يجري بالحسنات الذكر لا يزال لسانك احب الكلام الى الله اربعة الله والحمد لله ولا الله الا الله - 00:39:45

الله اكبر هي تجعل الرصيد كبير قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن من قال سبحانه الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر ونحاول ان نرشد - 00:40:07

الحسنات ونعرف الموارد التي تكسب لنا ربح كثير بعناء قليل ونحاول ان نبتعد عن الامور الموبقة. اخطر شيء الغيبة تأكل الحسنات كما تأكل النار ابتعد عن الغيبة ويتعود على ان نتكلم الا في فيما قال الله. لا خير في كثير من نجواهم - 00:40:24

الا من امر بالصدقة او معروف وثقوا تماما ان العبد اذا كان عبدا لله لن يضيعه الله يقول ان عبادي ليس لك عليم سلطان. يقول للشيطان انما سلطانه على الذين يتولى. ويقول في حق عباده الذين ولا ينصرن الله - 00:40:51

ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. ومن يتوكى على الله ويقول ومن اصدق من الله حديثا قيل صفة مع الله اوفوا بعهدي وما اردناه الله يعطيه لنا وما خفنا منهم الله يحميه منا - 00:41:14

ولابد ان نعطي وقتا لنتعلم ما الواجب وما الحرام لان الذي يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا - 00:41:39

وزخر اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنفضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي لها معادنا واجعل الحياة زيادة - 00:41:58

لنا في كل خير والموت راحة لمن كل شر سبحان ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:42:18

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:42:32